

النوع الثاني: جمع التكسير

..... كذلك أيضا جمع التكسير: مر بنا أنه ما تغير فيه بناء مفردة، ما تغيرت فيه حروف المفرد بسبب أنه جُمع، فمسجد واحد، ومساجد جمع تكسير، رجل واحد، رجال جمع رجل جمع تكسير، وكذلك إذا قلت مثلا: زينب مفرد، زيانب جمع تكسير، أو كتاب وكتب، مصحف ومصاحف، أو جبل وجبال، ويد وأيدي، ثوب وثياب، هذا الفرق بين الجمع وبين المفرد. المفرد: ثوب، والجمع ثياب، مجموعة ثياب. هذا الجمع يعرب أيضا بالحركات. فيرفع بالضمة، فتقول مثلا: هؤلاء الرجالُ جلوسٌ. وتقول: رأيت الرجالَ مقبلين، وتقول: جلست مع الرجال الكرام. فهنا قلت: هؤلاء الرجال - مرفوعٌ بالضمة - ورأيت الرجالَ - منصوبٌ - جلست مع الرجال - مجرورٌ - اختلفت اللام التي في آخره: الرجال، الرجالُ، الرجالِ. الحركات ظهرت على اللام على آخر الكلمة؛ لأنه معرب بالحركات، هكذا إعرابه بالحركات.